رابط المادة على منصة باحث

مقاطع من المحاضرات

لابد من الجد فإن الآجر على قدر النصب / من محاضرة الاحتساب في التعليم

محمد هشام طاهري

ايضا حتى نكون محتسبين في التعليم فان لابد ان نجد فان الاجر على قدر النصب. قال النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم لام المؤمنين رضي الله تعالى عنها اجرك على قدر نصبك. طبعا ليس المقصود ان الانسان يتعب نفسه قصدا. وانما المقصود - 00:00:00
ان الانسان اذا سلك المسلك المباح المتاح الشرعي ثم نصب في سبيل الوصول الى التعبد فانه يعظم له الاجر عند الله. فمثلا انسان بيته بعيد عن المسجد. واخر بيته قريب من المسجد - 00:00:30
ليس البعيد كالقريب. وهذا جاء مصرحا به في الصحيحين ان رجلا كان يسكن في طرف من اطراف المدينة قيل في جهة بني سلمة وقيل في جهة وقيل غير ذلك. فقال له - 00:00:50
رجل من الانصار لو انك انت قلت جاورت المسجد فقال ما احب ان بيتي يكون اقتنابه باطناب بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فظن ذاك الرجل انه فيه نوع النفاق فقال لاشتكينك الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قال - 00:01:10
قال لما قلت ذاك؟ قال يا رسول الله اني احتسب واياك ممشاي الى المسجد فتأملنا هذا الحديث العظيم الذي يدل على ان الذي ينصب في التعليم ليس كالذي لا ينصب. يعني مثلا قد يكون انسان مدير في مدرسة - 00:01:40
تعليمية او يكون الانسان موجه في مدرسة تعليم لا يتعب كما يتعب المدرس لا عند الله تبارك وتعالى سواء. وايضا وبه ان شاء الله تبارك وتعالى اختم ان ندرك ان ما عند الله عز وجل ما عند الله الجنة غالية - 00:02:10
وهذه لا تدرك الا بالاخلاص لله عز وجل والمتابعة للنبي الكريم صلى الله وعليه واله وسلم. واعظم علامات الاخلاص الاحتساب. واعظم علامات المتابعة ان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في التعليم والتزكية والتربية. فما اغفل النبي الكريم صلى - 00:02:40
الله عليه وسلم جانب العلم والعمل. جمع بينهم. لهذا قال تعالى يعلمهم الكتاب والحكمة اذا لا بد للمعلم والمعلمة وهما محتسبان الاجر عند الله الا يغفلا جانب التربية مع التعليم. وهذا يعني انه ربما يضطر المعلم او المعلم - 00:03:10
المعلمة الى شيء من الشدة ونوع من الغلظة في مكانه بحسبه واحيانا بالترغيب والترهيب واحيانا بالحب وهو اعظم انواع التعليم. اقول ايها المعلمون المعلمات متى ما اقتدينا برسول الله صلى الله عليه وسلم انتج تعليمنا شيئا عظيما - 00:03:40
كان تعليمه عليه الصلاة والسلام بالحب. يجعل المتعلمين يحبونه والمحب لمن يحبهم فاذا احبوه تعلموا منه بيسر وسهولة. ولهذا لو ننظر الى تعليم النبي صلى الله عليه وسلم نجد انه عليه الصلاة والسلام لم يستخدم الضرب في التعليم مثلا - 00:04:10
اي نعم استخدم التعنيف استخدم الشدة بالقول والعقاب ان لم يستخدم الضرب لانه عليه الصلاة والسلام استخدم اعظم وسيلة تعليمية وهي الحب متى ما جعل المعلم والمعلمة جعلوا المتعلمين يحبونهم كانوا من افرح الناس بوجودهم - 00:04:40
ومن اسعد الناس بملاحظاته. ولهذا ينبغي علينا ان نحرص جدا على ان نكون متبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبذلك نحصل الاجور العظيمة. التي اهلنا ونحن في سلك التعليم ان نصل الى مرتبة المجاهد في سبيل الله. الى مرتبة المجاهد في سبيل - 00:05:10
لان المقصود من الجهاد نشر دين الله عز وجل وصد عدوان المعتدين. والتعليم من اعظم الوسائل المؤدية الى نشر دين الله تبارك

وتعالى. اسأل الله جل وعلا ان يرزقني واياكم - 00:05:40
واياكن الاخلاص في القول والعمل والاحتسابا في التعليم. وصلي اللهم وسلم وبارك وانعم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
الحمد لله رب العالمين - 00:06:00